

تاج العروس من جواهر القاموس

(و) أيضا (الغياث) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (الاستلام) كذا في النسخ والصواب الاستسلام وهو الانقياد كما هو نص ابن الاعرابي ومنه حديث المناجاة وهذه يدى لك أي استسلمت اليك وانقدت لك كما يقال في خلافه نزع يده من الطاعة وفي حديث .

عثمان هذه يدى لعمار أي أنا مستسلم له منقاد فليحتكم على بما شاء وقال ابن هانئ من أمثالهم * أطاع يدا بالقود وهو ذلول * إذا انقاد واستسلم وبه فسر أيضا قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد أي عن استسلام وانقياد (و) أيضا (الذل) عن ابن الاعرابي وبه فسر قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد أي عن ذل نقله الجوهري قال ويقال معناه نقدا لا نسيئة * قلت روى ذلك عن عثمان البرى ونصه نقدا عن طهر يد ليس بنسيئة وقال أبو عبيدة كل من أطاع لمن قهره فاعطاها عن طيبة نفس فقد أعطاها عن يد وقال الكلبي عن يد أي يمشون بها وقال أبو عبيد لا يجيئون بها ركباناً ولا يرسلون بها وفي حديث سليمان وأعطوا الجزية عن يد مواتية مطيعة غير ممتنعة لان من أبى وامتنع لم يعط يده وان أريد بها يد الآخذ فالمعنى عن يد قاهرة مستولية (و) أيضا (النعمة) السابقة عن الليث وابن الاعرابي وانما سميت يدا لانها انما تكون بالاعطاء والاعطاء انالة باليد وبه فسر أيضا قوله تعالى عن يد وهم صاغرون أي عن انعام عليهم بذلك لان قبول الجزية وترك أنفسهم عليهم نعمة عليهم ويد من المعروف جزيلة (و) أيضا (الاحسان تصطنعه) نقله الجوهري ومنه قولهم للرجل هو طويل اليد وطويل الباع إذا كان سمحا جوادا وفي الحديث أسرعك بى لحوقا أطو لكن يدا كنى بطول اليد عن العطاء والصدقة وفي حديث قبيصة ما رأيت أعطى للجزيل عن طهر يد من طلحة أي عن انعام ابتداء من غير مكافأة وقال ابن شميل له على يد ولا يقولون له عندي يد وأنشد له على أياد لست أكفرها * وانما الكفر أن لا تشكر النعم (ج يدى مثلثة الاول) ومنه قول النابغة فان أشكر النعمان يوما بلاءه * فان له عندي يديا وأنعمنا هكذا رواية الجوهري وفي المحكم قال الاعشى فلن أذكر النعمان الا بصالح * فان له عندي يديا وأنعمنا ويروى الا بنعمة وهو جمع لليد بمعنى النعمة خاصة وقال ابن برى البيت لضمرة بن ضمرة النهشلي وبعده تركت بنى ماء السماء وفعلهم * وأشبهت تيسا بالحجاز مزنا قال الجوهري وتجمع على يدى ويدي مثل عصى وعصى ويروى يديا بفتح الياء وهى رواية أبى عبيد قال الجوهري وانما فتح الياء كراهة لتوالى الكسرات ولك ان تضمها قال ابن برى يدى جمع يد وهو فعيل مثل كلب وكليب ومعز ومعيز وعبد وعبيد قال ولو كان يدى في قول الشاعر يديا فعولا في الاصل لجاز فيه الضم والكسر وذلك غير مسموع فيه قال الجوهري (و) تجمع أيضا على (أيد) وأنشد لبشر بن أبى

حازم تكن لك في قومي يد يشكرونها * وأيدي الندى في الصالحين قروض (ویدی) الرجل (كعنى ورضى وهذه) أي اللغة الثانية (ضعيفة) أي (أولى برا) ومعروفا (ویدی) فلان (من يده كرضى) أي (ذهبت يده ويبست) وشلت يقال ماله يدي من يده وهو دعاء عليه كما يقال تربت يداه نقله الجوهري عن اليزيدي قال ابن برى ومنه قول الكميت فأى ما يكن بك وهو منا * بأيد ما وبطن ولا يدينا قال وبطن ضعفن ويدين شللن (ویدیته) يديا (أصبت يده) أو ضربتها فهو میدی (و) أيضا (اتخذت عنده يدا كأيديت عنده وهذه أكثر) ولذا قدمها الجوهري في السياق (فانا مود وهو مودى إليه) والاولى لغة وأنشد الجوهري لبعض بنى أسد يديت على ابن حساس بن وهب * باسفل ذى الجذاة يد الكريم وأنشد شمر لابن أحمر يد ما قد يديت على سكين * وعبد الله إذ نهش الكفوف ويديت إليه كذلك نقله ابن القطاع عن أبي زيد وأبى عبید (وطبى میدی وقعت يده في الحباله) وتقول إذا وقع الطبى في الحباله أمیدی أم مرجول أي أوقعت يده فيها أم رجله (وياداه) مياداة (جازاه يدا بيد) أي على التعجيل (وأعطاه مياداة) أي (من يده الى يده) نقلهما الجوهري قال (و) قال الاصمعي أعطاه مالا (عن طهر يد أي فضلا) ونص الصحاح تفضلا (لا ببيع و) لا (مكافأة و) لا (قرص) أي ابتداء كما مر في حديث قبيصة (وابتعت الغنم بيدين) وفي الصحاح باليدين وقال ابن السكيت اليدين أي (بثمانين مختلفين) بعضها بثمان وبعضها بثمان آخر وقال الفراء باع فلان غنمه الیدان وهو أن يسلمها بيد ويأخذ ثمنها بيد (و) يقال ان (بين يدي الساعة) أهوا لا أي (قدامها) نقله الجوهري يقال بين يديك لكل شئ أمامك ومنه قوله تعالى من بين أيديهم ومن خلفهم (و) قال أبو زيد يقال (لقيته أول ذات يدين) ومعناه (أول شئ) نقله الجوهري وحكى اللحياني أما أول ذات يدين فأنى أحمد الله قال الاخفش (و) يقال (سقط في يديه وأسقط) بضمهما أي (ندم) ومنه قوله تعالى ولما سقط في أيديهم أي ندموا نقله الجوهري وتقدم ذلك في سقط وعند قوله والندم قريبا (وهذا) الشئ (في يدي أي) في (ملكى) بكسر الميم نقله الجوهري وتقدم